

العين

الاقْتِصَاصُ والاستِيقْصَاصُ والإِيقْصَاصُ لكلِّ معنىً اقْتِصَصَ منه أي أَخَذَ منه . واستَقْصَصَ منه أي طَلَبَ أن يُقْصَصَ منه وأَقْصَصَهُ به . وأَحْسَنُ القَصَصِ القُرْآنُ . القَصِصُ : نَبَاتٌ يَنْدُبُتُ فِي أَصُولِ الكَمَةِ وقد يُجْعَلُ منه غِسْلًا للرَّاسِ كَالخِطْمِيِّ قال :

(جَنْدَيْتُهُ مِن مَّجْتَنِي عَوِيصٍ ... مِن مَنْدُبِتِ الإِذْخِرِ والقَصِصِ) وَأَقْصَصَتْ الشَّاةُ أَي اسْتَبَانَ وَلَدُّهَا فَهِيَ مَقْصَصٌ . والقَصْصُ : نَعَتْ مِن صَوْتِ الأَسَدِ فِي لُغَةٍ والقَصْصُ نَعَتٌْ لِلحَيَةِ الخَبِيثَةِ وَلَمْ يَجِدْ فِي بِنَاءِ المُضَاعَفِ عَلَى وَزْنِ فَعْلَالٍ غَيْرُهُ وَإِنَّمَا حَدَّ أَبْنِيَةُ المُضَاعَفِ عَلَى زِنَةِ فَعْلَالٍ أَوْ فَعْلُولٍ أَوْ فَعْلَلٍ أَوْ فَعْلَلٍ مَعَ كُلِّ مَمْدُودٍ وَمَقْصُورٍ مِثْلِهِ . . وَجاءتْ كَلِمَاتُ شَوَاذٍ مِنْهَا : ضَلَّضِلَةٌ وَزُلْزِلٌ وَقَصْصُ قاصٍ وَأَبُو القَلَنْقَلِ والزَّلْزَالُ وَهُوَ أَعَمُّ سَهْلًا لِأَنَّ مَصْدَرَ الرُّبَاعِيِّ يَحْتَمِلُ أَنْ يُبْدَى كَلِّهُ عَلَى فَعْلَالٍ وَليْسَ بِمُطَّردٍ . وَكُلُّ نَعَتٍْ رُبَاعِيٍّ فَان الشُّعْرَاءُ يَبْدُونَ عَلَى فَعْلَالٍ مِثْلَ قُصَا قِصٍ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ : .
(فِيهِ الغُؤَاةُ مُصَوَّرُونَ ... فَحاجِلٌ مِنْهُمُ وراقِصٌ) .
(وَالفَيْلُ يُرْتَكَبُ الرِّدْفُ ... عَلَيْهِ والأَسَدُ القُصَا قِصٌ) يَصِفُ بَيْتًا مُصَوَّرًا بأنواعِ التَّصَاوِيرِ . وَرَجُلٌ قَصْصٌ وَرَجُلٌ قَصْصٌ قَصِيرٌ